

تفسير سورة نوح | اللقاء 50 | دورة التفسير | #الدورة_الصيفية

| د. أحمد جلال

أحمد جلال

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اللهم لك الحمد كله واليك يرجع الامر كله علانيته وسره فاهم انت ان تحمد واهل انت ان تعبد وانت على كل شيء قدير. اللهم لك الحمد حتى ترضى ولك الحمد اذا رضيت ولك الحمد بعد الرضا - 00:00:25

اللهم لك الحمد في الاولى والآخرة. اللهم لك الحمد حمداً كثيراً طيباً طاهراً مباركاً فيه ملء السماوات وملء الارض وملء ما بينهما وملء ما شئت من شيء بعد. اهل الثناء والمجد - 00:00:50

احق ما قال العبد وكلنا لك عبد. اللهم لا مانع لما اعطيت ولا معطي لما منعت ولين فاض الجد منك الجد. اللهم اجعل اجتماعنا هذا فيك وتفرقنا من بعده فيك ولا تجعل حواجنا الا اليك - 00:01:02

ولا توكلنا الا عليك ولا ثقتننا الا فيك ولا اعملنا الا خالصة لوجهك. على هدي نبيك صلى الله عليه وسلم وبعد. اخواني واخواتي ما زلتنا مع هذه السلسلة المباركة تفسير الجزء التاسع والعشرين ضمن السلسلة الصيفية آآ لتعليم العلوم الشرعية. والنهارده باذن الله تبارك وتعالى - 00:01:16

سنبدأ في تفسير سورة نوح وقبل ما ابدأ في تفسير سورة نوح عايز اعرف ايه العلاقة ما بين سورة نوح وما قبلها وما بعدها سورة نوح قبلها سورة المعاج. اللي اتكلمنا من خاللها على انه ينبغي على الداعية ان يرتقي بنفسه. وان يرتفع بنفوس الناس الى اعلى - 00:01:35

عن طريق العبادة والطاعة كما ذكر الله سبحانه وتعالى في في سورة المعاج. كما ان الملائكة تعرج الى الله سبحانه وتعالى ان من اعظم المأموريات اللي ربنا سبحانه وتعالى اوكلها للنبي ولاتباع النبي من العلماء وطلبة العلم ان يرتفعوا بنفوس الناس الى الله - 00:01:54

وتعالى واحدنا ده الدرس الماضي بفضل الله سبحانه وتعالى ثم جاءت سورة نوح لتبيّن لنا ان ارتقاء العلماء والانبياء بنفوس الناس الى الله سبحانه وتعالى لن يكون بالامر السهل ولا بالامر الهين - 00:02:14

بل ينبغي على الداعية او ينبغي على النبي اذا امر بتزكية نفوس الناس ان يتتحمل في سبيل ذلك وفي سبيل الدعوة الى ذلك المشاق والتعب والعناء فكان فكما ان نوح عليه الصلاة والسلام عانى مع امته كذلك ايضاً ستعانى يا محمد مع امتك والداعء سيعانون - 00:02:30

امهم حتى يعودون بانفسهم الى الله سبحانه وتعالى. طب وسورة الجن؟ سورة الجن توضح ان دعوة الانبياء ودعوة المرسلين من الممكن ان تقابل بالصدود كما في سورة نوح. ومن الممكن ان تقابل بالاقبال كما في سورة الجن. قل اوحى الي انه استمع نفر من الجن - 00:02:52

وهو اقبال الجن على السمع وعلى الایمان بالنبي صلى الله عليه وسلم. ثم رجوعه بعد ذلك الى امهمهم والى اقوامهم الجن ليدعونهم الى الله سبحانه وتعالى. وهنا يطرح علينا سؤال. طب وكيف للداعية ان يصبر على الام الدعوة وعلى - 00:03:12

فاكثر الدعوة وعلى مشاكل مدعويين؟ اذا كان لا بد من الزاد الذي يعينك على الصبر على في الدعوة الى الله سبحانه وتعالى. فجاءت صورة المزمول قيام الليل وقراءة القرآن والاكثر من ذكر الله سبحانه وتعالى. هذا هو زاد الداعية حتى يصبر على الدعوة الى الله

سبحانه وتعالى. سبحان الله الصور ماشية - 00:03:32

مع بعضها البعض كل سورة بتكميل السورة التي تليها وهي جزء من الصورة التي قبلها سورة نوح ربنا سبحانه وتعالى بيتكلم فيها عن تلال مقاصد مهمين جدا جدا المقصود الاول غرس الحرص على الامم وعلى الاقوام وعلى الناس - 00:03:52

وهذا لا يكون الا بالدعوة الى الله سبحانه وتعالى الامر الثاني صور وتتنوع الاساليب الدعوية التي يستخدمها الدعاة مع الناس. واما الامر الثالث عاقبة الطاعة في الدنيا والآخرة وعقوبة المعصية في الدنيا والآخرة. سورة نوح بتتكلم عن المحاور الثلاثة - 00:04:13 تربية ربنا سبحانه وتعالى للانبياء والمرسلين. ومن بعد ذلك تربية تربية الانبياء والمرسلين للدعاة من اهمهم على ان يحملوا هم هذا ويحملوا اهم الناس ويكونوا في غاية الحرص على تربية الناس وتزكية النفس - 00:04:32

نفوس الناس ومن بعد ذلك تنوع الاساليب الدعوية التي استخدمها نوح عليه الصلاة والسلام ثم بيان ثمرات الطاعة في الدنيا والآخرة وعقوبات المعصية في الدنيا والآخرة تلال محاور اساسية هنعيشهم مع - 00:04:49

من خلال سورة نوح عليه الصلاة والسلام قال الله سبحانه وتعالى باسم الله الرحمن الرحيم انا ارسلنا نوحا الى قومه ان انذر قومك ان ربنا سبحانه وتعالى بدأ السورة بالتوكيد - 00:05:07

ان المؤكد ليه تبدأ السورة بالتوكيد جرت عادة العلماء انهم او اهل اللغة انهم يبدأون كلامهم بالتوكيد حتى يشعروا مستمع باهمية هذا الكلام. فيقبل المستمع بقلبه وعقله ووجوده ومشاعره. على ما سيتلى عليه بعد ذلك. فانت لما تبدأ كلام - 00:05:20

مع حد باسلوب التوكيد ده دلالة انك بتقول له خد بالك اللي جاي في الايات او اللي جاي في الكلام او اللي جاي في طريقة عرضي في امر مهم جدا - 00:05:40

لابد ان انت تهتم به. انا ارسلنا نوحا الى قومه ان انذر قومك وهذه اهم المهام. وهذه اهم المهام المتعلقة بالانبياء انذار آآ الاقوام انذار العشائر انذار الناس ان انذر قومك من قبل ان يأتيهم عذاب اليم. ان انذر قومك من قبل ان يأتيهم - 00:05:51

عذاب اليم قال العذاب الاليم هو الاخر كما قال ابن عباس وبعضهم قال العذاب الاليم هو الدنيا. العذاب ده هيكون في الدنيا وهو الطوفان الذي اخذ قوم نوح بعد ذلك كما قال الكلبيون - 00:06:14

وهنا نلحظ في هذه الاية ان الله عز وجل غرس الحرص في قلب نوح عليه الصلاة والسلام على قومه باستخدام امرين. الامر الاول ان الله عز وجل قال له انذر قومك لم يقل له انذر الناس - 00:06:26

انذر قومك يبقى دول اهلك. يبقى دول اقرب الناس اليك. اذا يعني غرس هذا في قلب نوح عليه الصلاة والسلام هذا يدفعه الى الاهتمام بشأن هؤلاء لان هؤلاء هم اهلي واحبابي واقاربي. فكل هؤلاء انا حريص عليهم لاني احبهم لانهم اهلي واقاربي - 00:06:40

الامر الساني تخويف نوح عليه الصلاة والسلام بالعذاب الذي ربما ان ينزل على امته بسبب اعراضهم عن الله سبحانه وتعالى. فاراد الله ان يغرس في قلب نوح الحرص على امته بهذين الاصلين. التذكير انهم احبابه واقرباؤه واهل وده وعشيرته. والامر - 00:07:01 ده امر مهم جدا وده امر مهم جدا وفي غاية الاهمية الا وهو خوف خوف نوح عليه الصلاة والسلام ان ينزل عذاب على قومه. علشان كده لما غرس هذا في نفس نوح عليه الصلاة والسلام نجد ان بسرعة بدأ دعوة. ربنا سبحانه وتعالى بيقول له انذر قومك من - 00:07:21

قبل ان يأتيهم عذاب اليم قال يا قومي. شوفوا السرعة بسرعة بمجرد ما ربنا قال له خد بالك في عذاب هينزل على هؤلاء فادركمهم بسرعة. لم يتلاؤ لم يتتأخر فقال يا قومي اني لكم نذير مبين. قال يا قومي اني لكم نذير مبين. وده اللي ينبغي دائمًا على الدعاء الى الله سبحانه وتعالى - 00:07:41

صارعة للدعوة المصارعة لتعليم الناس المسارعة الى ابلاغهم ما اراد الله سبحانه وتعالى. كثير من الدعاة انا هبدأ السنة الجاية انا هبدأ بعد شهر انا هبدأ بعد شهرين لربما هذا التأخير كان سبب في هلاك انسان. لربما كان هذا التأخير سبب لضياع انسان. الاصل في الداعية الى الله سبحانه وتعالى انه يسارع الى - 00:08:01

تعليم الناس يسارع الى تعليم الناس بوجوده معهم. يسارع الى تعليم الناس عن طريق وسائل التواصل. يسارع الى تعليم الناس فلا يتاخر ابدا عن احد. هو في حاجة الي ان انذر قومك من قبل ان يأتيهم عذاب اليم قال يا قوم بسرعة لم يتلاؤ نوح عليه الصلاة والسلام. قال يا قومي هنا نادي على قومه - [00:08:21](#)

فقال يا قومي والنداء هذا لاقبال الوجوه واقبال القلوب عليه يا قومي ويما قومي نسب القوم اليه ويكونه يقول لهم انتم احبابي انتم اقاربى انتم اغلب الناس عندي انتم اعظم الناس عندي قدرنا - [00:08:41](#)

يا قومي دلالة على مدى قربهم منه وقربه منهم وشوف الداعية الى الله لما يتلطف في دعوته مع قومه. يا قومي اني لكم نذير مبين. اني لكم نذير مبين. ان اعبدوا الله واتقوه - [00:08:57](#)

واطيعونى لما يبجي في الامتحان ما هي اهم مأموريات او مهمات الداعية الى الله سبحانه وتعالى تلات حاجات. ان اعبدوا الله ونهنعرف معناها واتقوه تلات حاجات ان اعبدوا الله بفعل ما امر - [00:09:13](#)

واتقوه بترك ما نهى عنه وزجر. واطيعون هو طاعة الانبياء والمرسلين. دي دائميا الدعوة الواضحة دي ده من المهام الاساسية للانبياء من الاخطاء اللي بيقع فيها كثير من الدعاة في زمننا هذا. انه دائميا بينشغل عن هذه الاصول الثلاثة - [00:09:29](#)

ومأمورية الداعية الى الله سبحانه وتعالى ان اساس كلامه في خطبه في دروسه في حديثه في حديثه مع الناس الطويل والقصير في الخطب ونحو ذلك انه يؤكى على التلات حاجات دول اعبدوا الله بفعل ما امر واتقوه بالنبي عما والابتعاد عما نهى عنه وزجر واطيعون طاعة الانبياء والمرسلين اتباع - [00:09:49](#)

اتباع الوحي هذا هو اصل مهمة الانبياء ومهمة المرسلين. ان اعبدوا الله واتقوه واطيعوه. طاعة النبي صلى الله عليه وسلم هي من طاعة الله. هي من العبادة هي من التقوى. ولماذا خصت ها هنا؟ دلالة على اهميتها كما قال تعالى. حافظوا على الصلوات والصلوة الوسطى. هذا خصوص - [00:10:09](#)

وسط خصوص بعد عموم له لدلالة اهمية هذه الصلاة. ان اعبدوا الله واتقوه هذا عموم واطيعون هذا خصوص. ليه الخصوص جه بعد العموم رغم ان الخصوص ده جزء من العموم للدلالة على اهمية هؤلاء. فطريق الجنة انما يكون بالسمع والطاعة للانبياء والمرسلين. الفرار من النار انما - [00:10:31](#)

باتباع آآ الانبياء والمرسلين. يوم ما يكون اهم شيء في حياة الانسان طاعة النبي هذا هو الذي به يصل العبد الى مرضاه صوت ربه تبارك وتعالى. قال يا قومي اني لكم نذير مبين. ان اعبدوا الله واتقوه واطيعوه. طيب في حالة بالفعل ان احنا عبادنا - [00:10:51](#) الله واتقينا الله واطعنا امر النبي صلى الله عليه وسلم. ما هي الثمرات العاجلة التي يجعلها الله سبحانه وتعالى لهذا الانسان على هذه الطاعة من ثمرات الطاعة لبعدي في الدنيا والآخرة. قال يغفر لكم من ذنوبكم. وده وعد الآخرة - [00:11:11](#)

وده وعد الآخرة. دي ثمرات الآخرة. يغفر لكم من ذنوبكم. من هنا هي من صلة زائدة. والمعنى يغفر لكم كل ذنوبكم قلوبكم كما قال كما قال السدي رحمه الله. فمدين هنا زائد لبيان التوكيد ان الله سيغفر لكم لن يترك ذنبا - [00:11:28](#)

من الذنوب الا وسيغفره الله سبحانه وتعالى لكم وهذا من اعظم ثمرات الطاعة والعبادة. ان يمحو الله عنا الذنوب. يمحو عنا معاصيانا. يمحو عنا خططيئاتنا. فالله سبحانه وتعالى وعدنا ان - [00:11:48](#)

فقد الایمان تكون المغفرة على قدر الایمان يكون التجاوز عن هذا الذنب. يغفر لكم من ذنوبكم. وقال بعض اهل التفسير يخرجكم من ذنوبكم وهذا قول زيد ابن اسلم. وبعضهم قال يغفر لكم من ان من هذه للتبعيض - [00:12:02](#)

ليه التبعيض؟ طب ايه ايه الذنوب اللي تغفر؟ هي الذنوب التي تستغفرون الله منها او هي الذنوب التي فعلتموها قبل الاسلام. كما قال النبي صلى الله عليه وسلم الاسلام يجب ما قبله. والتوبة تجب ما قبلها فسيمحو الله عنكم - [00:12:20](#)

كل شيء بهذا الایمان وبهذه الطاعة للنبي. يغفر لكم من ذنوبكم ويؤخركم الى اجل مسمى وده وعد الدنيا. يعني ايه بقى ويؤخركم الى اجل مسمى يؤخركم الى اجل مسمى يزيد الله عز وجل في اعمالكم - [00:12:36](#)

ودي حاجة نفسية عند الكل الكل يرجو ان يخلد في الدنيا. وكل انسان مفظور على انه يحب البقاء في هذه الحياة الدنيا عليه الصلاة

والسلام حدثهم بما يحبون. وحدثهم بما يريدون. وحدثهم بما يأملون. اذا كنتم تريدون البقاء في الدنيا فهذا - [00:12:57](#)
دي من اعظم ثمرات الطاعة. وده امر واضح ان ربنا عز وجل يطيل بالطاعة عمر الانسان. كما قال النبي صلى الله عليه وسلم من احب
ان يبسط له في رزقه - [00:13:16](#)

وينسأ وينسأ له في اجله. فليصل رحمه. فهذا الذي قاله النبي صلى الله عليه وسلم دلالة على ان اعمار الناس تزيد. اعمار الناس تزيد
اما على الحقيقة واما على المجاز بزيادة البركة فيها. فيصنع في هذه الاعمار البسيطة ما يصنع في اعمار اخرى كبيرة جدا. فهنا -
[00:13:26](#)

عليه الصلاة والسلام قال ويؤخركم الى اجل مسمى اما بزيادة العمرة حقيقة. المعنى الثاني الى منتهي اجالكم في يعني الله
سبحانه وتعالى يؤخر اجلكم وستظلون من هذا الوقت وقت الايمان والاسلام وطاعة النبي الى وقت الاجل تعيشون - [00:13:46](#)

في عافية فلا ينزل عليكم عذاب ولا تنزل عليكم عقوبة ولا يعاقبكم الله سبحانه وتعالى وبعضهم قال ويؤخركم الى اجل مسمى اي
يبعد عنكم العذاب. يبقى تلات معاني - [00:14:06](#)

اما ان يزيد العمر حقيقة او حكما. واما ان يعيكم في هذه الحياة في عافية وصحة وامان. والمعنى الثالث الا ينزل الله عز وجل
عليكم عذابا. قال تعالى ويؤخركم الى اجل مسمى. ثم يأتي بعد هذا الترغيب ترهيب - [00:14:20](#)

وشوفوا التنوع في الاساليب ان اجل الله اذا جاء لا يؤخر لو كنتم تعلمون. ان اجل الله اي الموت. ان اجل الله اي القيمة. ان اجل الله
اي العذاب تلات معاني. خدوا بالكم ان لم تؤمنوا بي. ان لم تؤمنوا بالله وتتقوه وتطيعون فان اجل الله لن - [00:14:40](#)

تؤخر عنكم سينزل عليكم عذاب لا تجدون بعد ذلك من ينجيكم من هذا العذاب او تلقون الموت امامكم. فجأة فتحاسبون على
اعمالكم. او اذا جاءت القيمة فانكم لا ترجعون الى الدنيا مرة ثانية - [00:15:02](#)

تحسنوا اعمالكم. فهنا الترهيب بعد ترغيب. لو كنتم تعلمون وهنا بعد ما نوح عليه الصلاة والسلام ظهر حرصه على قومه وذكر تبشيره
لهذه الامة او لهذا القوم. بوعيد الله سبحانه وتعالى عن المعصية ووعد الله سبحانه وتعالى على الطاعة. بدأ - [00:15:19](#)

ربنا سبحانه وتعالى يذكر لنا الانواع والاساليب ومدى جد واجتهاد وهمة نوح عليه الصلاة والسلام في دعوة قومه وكأنه ربنا بيعطي
اشارة للنبي صلى الله عليه وسلم. يا محمد اصبر كما صبر نوح - [00:15:41](#)

فنوح عانى كثيرا مع امته. وانت كذلك يا محمد فاصبر كما صبر وهذا كثيرا ما يرد في القرآن. ان يذكر الله عز وجل نبيه محمد صلى
الله عليه وسلم بحال الانبياء من قبله. حتى يكونوا يعني او التذكر - [00:15:55](#)

الحياة حياة الانبياء من قبله فيها التسلية للنبي صلى الله عليه وسلم. والتصرير وفيها يعني اخذ العضة والعبرة. قال تعالى فاصبر كما
صبر العزم من الرسل. قال تعالى اصبر على ما يقولون. واذكر عبادنا داود. وهنا ربنا سبحانه وتعالى بيذكره بشأن نوح عليه الصلاة -
[00:16:11](#)

والسلام. قال ربى اني دعوت قومي ليلا ونهارا. اني دعوت قومي ليلا ونهارا. هذا دلالة على استغراق الوقت انا كنت ادعوهم بالليل
والنهار بالنهار لانه وقت النشاط. وبالليل لانه وقت الهدوء والراحة - [00:16:31](#)

يا رب انا ما تركت لحظة من لحظات الا وانا ادعو اليك. احنا فين من المعنى ده؟ فين من المعنى ده؟ معنى ان احنا بنجتهد ليل نهار
علشان وصل رسالتنا للناس والله - [00:16:49](#)

لما بروح للقناة وبخاصة قبيل رمضان واري الممثلين واهل الفن الذين ينشرون الفساد وهم يواصلون الليل والنهار لتقديم الفاسدة
التي تفسد امما وجماعات ومجتمعات. اقول سبحانه الله اين الدعاء الى الله؟ لو راحت ستة الفجر خمسة الفجر يشتغلوا لو راحت -
[00:17:02](#)

بالليل يشتغلوا الضهر او العصر شغالين لا يتوقفون لا يملون من اجل رسالتهم. حري بالدعاة حري بالدعاة ان يكونوا اكثر همة في
الدعوة الى الله سبحانه وتعالى اني دعوت قومي ليلا ونهارا دلالة على عدم الهوادة في حرصي على هدايتهم وارشادهم. هنا دلالة على
ان آآ ربنا - [00:17:22](#)

لما غرس في قلب نوح عليه الصلاة والسلام الحرص على قومه انه بالفعل كان لا ليست عنده اي هوادة في تبليغ الناس وارشاد الناس ليل نهار نوح عليه الصلاة والسلام يدعوا الى الله سبحانه وتعالى. اني دعوت قومي ليلا ونهارا. ما معنى دعوت قومي ليلا ونهارا؟ اى دعوتهم لعبادتك وتوحيدك - 00:17:45

توحيدك ليلا ونهارا. او دعوتهم يعني المعنى الاول اني دعوتهم ليعبدوك ليلا ونهارا ان تكون العبودية الشاملة اليوم كله المعنى الثاني اني دعوته وكانت دعوتي لهم ليلا في بعض الاوقات ونهارا في بعض الاوقات. فلم يزدتهم دعائي الا فرارا - 00:18:05 فرارا من طاعتك وهذه استعارة لبيان قدر الاعراض الذي اتخذه قوم نوح عليه الصلاة والسلام. كلما دعاهم الى الله فروا منه ولم يسمعوا منه فروا منه وابتعدوا عنه. وهذه دلالة على شدة عناد هؤلاء لنوح عليه الصلاة والسلام. ثم قال الله عز وجل واني كلما دعوتهم - 00:18:27

لتغفر لهم جعلوا اصابعهم في اذانهم واستغشوا ثيابهم واصروا واستكروا استكبارا. واني كلما دعوتهم لتغفر لهم جعلوا اصابعهم في اذانهم حتى لا يسمعوا واستغشوا ثيابهم حتى لا يرون معالم وجه نوح عليه الصلاة والسلام. ولا يرون اشارته. ده ليه؟ كناية على مدى - 00:18:48

استعانتهم بهذه الامور حتى لا يسمعوا من نوح وبعض اهل العلم قالوا وبعض اهل العلم استغشوا اعينهم حتى لا يرون نوح لان الانسان اذا كان داعية الى الله بحرص - 00:19:13

يظهر صدقه على الوجه ويظهر اثر ايمانه على الوجه كما قال عبدالله بن سلام لما رأى النبي صلى الله عليه وسلم لما دخل الى المدينة قال فلما نظرت الى وجهه علمت انه ليس بوجه كذاب. فلما سمع - 00:19:28

من النبي صلى الله عليه وسلم افسحوا السلام واطعموا الطعام وصلوا الارحام وصلوا بالليل والناس والناس نيام. قال فعلمت ان هذا لا يقوله الا النبي. فاسلم عبدالله بن سلام ليه؟ لما رأى اولا وجه النبي قبل ان يسمع كلامه - 00:19:43

وقوم نوح عارفين كوييس جدا ان يظهر صدق الانبياء وكذلك الدعوة يظهر على وجوههم. لذا اغلقوا اذانهم وغطوا على حتى لا يسمعون وحتى لا يرون شيئا من من هذا النبي - 00:20:00

والعلماء بيقولوا آآجعلوا اصابعهم في اذانهم. مع ان سبحان الله آآالاصابع كلها ما بتدخلش. ولكن بيدخل الانامل فلماذا يعني استخدام الله لفظة الاصابع بدلا من الانامل؟ قال العلماء هذا مجاز مرسل. علاقته الجزئية للمبالغة في - 00:20:15

ارادة السد يعني ربنا بيقول لنا هم مش كانوا بيدخلوا الانامل بس. ده دخلوا الاصابع تماما حتى لا يسمعوا اي شيء هذا دلالة على شدة الاحراض تخيل واحد جاي بيكلمك عامل كده. واحد يكلم حد - 00:20:34

قام عامل لك كده ومغطي عينه حتى لا يسمعك ولا يراك واستغشوا ثيابهم واصروا على الكفر كما قال قتادة اصرروا على الذنب عمدا كما قال الحسن اصرروا فلم يستغفروا الله. كما قال السدي رحمة الله عليه - 00:20:50

واصرروا واستكباوا استكبارا واستكباروا على نوح. لانه كان رجلا ضعيفا كما قال تعالى في شأنهم ان هو الا رجل به جنة فتربيصوا به حتى حين. فكان هذا الكبر على نوح عليه الصلاة والسلام - 00:21:08

وبعض اهل التفسير قالوا لا بل كان هذا الكبر على ادباح نوح. حتى ان الله عز وجل قال في شأنهم انؤمن لك واتبعك الارذلون واستكباوا استكبارا ثم قال ومع هذا العناد ومع هذا الاصرار ومع تغطية الاعين ومع وضع الابيدي او الاصابع في الاذان ما يئس - 00:21:25

ما يأس نوح وما توقف عن دعوته الا وكذلك ايضا يوضح الله لنا مدى الهمة وعدم الهوادي في تبليغ الناس وتعليم الناس. قال ثم فاني دعوتهم جهارا في مجالسهم. ذهبت اليهم في مجالسهم - 00:21:46

حيث يجتمعون وحيث يعني يلتقي بعضهم البعض. ذهبت اليهم في هذه المجالس. فدعوتهم فيها جهارا. وهذا ما كان النبي يفعله يدعو الناس في اسواقهم. يدعو الناس كذلك ايضا عند مقدم الناس الى موسم الحج يطوف عليهم قبيلة قبيلة. يعرض نفسه - 00:22:03

على الناس في الموسام ويقول انا رجل يحملني الى قومي حتى ابلغ كلام الله. يذهب الى القبائل كما ذهب الى الطائف وذهب الى غيرها يدعو الناس الى الله سبحانه وتعالى ووقف ونادى باعلى صوته في مكة ونادى باعلى صوته على كبراء مكة باعلى صوته صلى الله عليه وسلم - 00:22:23

ثمانى دعوتهم جهارا. ليس هذا وحسب. ثمانى اعلنت لهم واصررت لهم اصرارا. اعلنت لهم بالصوت العالى. اسررت لهم اصرارى ما معنى صوت امي بالسروة؟ كان نبي الله نوح يعلم ان هناك في قومه من هم ضعفاء. يخشون يخشون من الاكابر - 00:22:43 من الاكابر ان يعلموا انهم قد اسلموا. فكانت النتيجة يذهب الى هؤلاء الضعفاء في بيوتهم. ويكون ربنا عز وجل يبحكي عن نبيه نوح انه دعاهم في امهم ودعاهما في حيث يتجمعون. ثم بعد ذلك دعاهم في بيوتهم ودعاهما في السر. كل هذا من حرصه على الدعوة الى الله سبحانه وتعالى - 00:23:02

ثمانى اعلنت لهم واصررت لهم اصرارا فلما ظلوا فترة طويلة لا يجيبون نوح عليه الصلاة والسلام الى ما دعاهم اليه. ابتلاهم الله عز وجل. فالسماء لا تنزل لا تنزل مطر والارض لا تخرج ذرعا - 00:23:22 وامر الله ارحام النساء ان تصبح عقيمة. فلا تلد امرأة فلما نزل عليهم العذاب وده من تربية ربنا عز وجل للخلق قبل العذاب الذي يستأهل به العباد يبدأ ربنا سبحانه وتعالى انه يرسل عقوبة يسيرة. ثم عقوبة اشد منها ثم عقوبة اشد منها. لعل الناس يرجعون - 00:23:41

لعل الناس يتوبون. لعل الناس يستغفرون. فلما نزل عليهم البلاء فزعوا الى نوح عليه الصلاة والسلام. وهذا ان دل فانما يدل على انه قد ايقنوا ان نوح على الحق فزعه الى نوح ادع لنا ربكم. وهنا بدأ نوح عليه الصلاة والسلام ينوع في دعوته معهم. شوفوا استخدام اساليب - 00:24:02

آآ نوح عليه الصلاة والسلام. مرة في السر ومرة في العلم آآ آآ في الليل ومرة في النهار. وهنا مر بالترغيب. الترغيب ازاي قال فقلت استغفروا ربكم انه كان غفارا. يرسل السماء عليكم مدرارا. ويمددكم باموال وبنين و يجعل لكم جنات و يجعل لكم - 00:24:25 خمس اشياء ولهم نوح عليه الصلاة والسلام بها يرسل السماء عليكم مدرارا. السماء الان منعت المطر. سينزل الله المطر يمدكم باموال وبنين يجعل لكم جنات انهارا. خمس عطايا من ثمرات العبودية لله سبحانه وتعالى - 00:24:45 وقلت استغفروا ربكم لا يرجع الي توبوا اليه. استغفروا من هذه الذنوب. اتفوه. امنوا به. سبحانه وتعالى. امسكوني نتيجة يرفع الله عز وجل عنكم هذا البلاء. وهنا بيعلق اللي منه الرازي رحمة الله عليه فيقول ان اغلب مصائب الدنيا وبلايا الدنيا وازمات الدنيا انما تكون بالاعراض عن الله. وان اغلب عطايا الله - 00:25:04

والخير والبركات انما تنزل بطاعة الله سبحانه وتعالى. ومن اراد ان يعلم هذا بصوا لو لقيت ام افتكرت لو لقيت امة اصبحت السماء لا تنزل عليها مطر. والارض لا تخرج ذرعا. لو لقيتهم بتمرة بزروف اقتصادية جباره. لو لقيت امة بتمرة بهم وغم وشدة ومحنة وضنك والمهن - 00:25:28

وعذاب وشدة ومحنة وفتنة. اعلموا يقينا ان هذا بسبب الذنوب. اعلموا ان هذا بسبب الذنوب. لازم نفهم ده كوييس. لازم نفهم ده كوييس قال الله سبحانه وتعالى ولو ان اهل القرى امنوا واتقوا لفتحنا عليهم برkat من السماء والارض. قال الله عز وجل ولو انهم فعلوا ما يوعظون به لكن خيرا لهم اشد التذليل - 00:25:48

واذا لاتيناهم من لدنا اجرا عظيما. ولهديناهم صراطا مستقيما. قال الله عز وجل وان لو استقاموا على الطريق لاسقيناهم ماء غدق. قال الله عز وجل ومن يتق الله يجعل له مخرجا ويرزقه من حيث لا يحتسب - 00:26:11 دالة ان على قدر ما العبد بيؤمن على قدر ما الحياة تطيب له. قال الله سبحانه وتعالى من عمل صالحا من ذكر او انشى وهو مؤمن فلنحيينه حياة طيبة هؤلاء انما عوقبوا بعدم المطر وعدم اخراج الارض للنبات. وقلة الاولاد وقلة الزروع والثمار. والسبب في ذلك الذنوب. وعلشان كده احنا - 00:26:28

لازم نقول للناس كده اي مشاكل بتمرة عليكم في حياتكم. ذنوب بينكم وبين ربنا سبحانه وتعالى. معاصي بينكم وبين ربنا سبحانه

وتعالى النعم لما يتسلب من الامم يتسلب من بسبب الذنوب بسبب المعاصي - 00:26:49

قوم لاصحاب الجنة حرموا من الجنة بسبب المعصية العذاب نزل على قوم النبي صلى الله عليه وسلم بسبب المعصية كل ام انزل الله عليها عقوبة كانت بسبب معصية عشيق سيدنا نوح عليه الصلاة والسلام بيحظ قانون ربنا في الكون. ان الحياة الطيبة مرهونة بالايامن والعمل الصالح - 00:27:04

وان الضنك والشدة مرهون بالبعد عن الله سبحانه وتعالى. قال الله سبحانه فاما يأتينكم مني هدى فمن تبع هداي فلا خوف ولا هم يحزنون سورة البقرة. في سورة طه فمن اتبع هداي فلا يضل ولا يشقى. ومن اعرض عن ذكري فان له معيشة ضنكا - 00:27:24 فنوح عليه الصلاة والسلام الان ما بين الترغيب والترهيب. ما بين بيقول لهم ان ذنوبكم ومعاصيكم ممكنت تحول بينكم وبين هذا الخير. فتوبوا الى الله واستغفروه النتيجة ان يرسل الله عز وجل عليكم خير عظيم وفضلا كبيرا - 00:27:43

قال قال وهذا ايضا من باب الترغيب في التوبة في قوله فقلت استغفروا ربكم انه كان غفارا بصيغة مبالغة هذا الترغيب منه صلى الله عليه وسلم في دعوة امته الى التوبة والرجوع الى الله سبحانه وتعالى. انه كان غفارا ترغيب في الايمان بالله سبحانه وتعالى - 00:27:59

ثم قال انتقل الى اسلوب اخر وهو اسلوب التوبيخ. شف سبحان الله الاساليب متنوعة ما لكم لا ترجون لله وقارا تخرجون هنا بمعنى تخافون لماذا لا تخافون الله سبحانه وتعالى - 00:28:20

لماذا لم تقدروا الله سبحانه وتعالى حق قدره؟ سبحانه وتعالى. ما لكم لا ترجون لله وقارا؟ لا تعرفون عظمة الله ولا جلال الله ولا كبرياء الله كما قال مجاهد وعكرمة ما لكم لا ترجون لله وقارا؟ ما لكم لا ترجون؟ الاجر على طاعتكم وتخافون العقوبة على معصيتكم - 00:28:35

كما قال ابن عباس ما لكم لا ترجون لله وقارا؟ لا تعرفون حق الله في نعمه فتشكرونها. كما قال الحسن ما لكم لا ترجون لله لا تؤدون طاعة الله كما قال ابن زيد ما لكم لا ترجون لله وقارا؟ الوقار هو الثبات. كما في قوله قوله تعالى وقرن في بيتكن اي اثبن في - 00:28:55

في بيتكن ما لكم لا تثبتون على طاعة الله. خمس اقوال في قوله تعالى ما لكم لا ترجون لله وقارا وفي قول اخر ذكره الامام الزمخشري رحمة الله عليه قول رائع جدا - 00:29:15

يقول لهم ان الوقار هنا مش متعلق بالله الوقار هنا مش متعلق بالله ولكن الوقار هنا متعلق بكم انتم قال الزمخشري ما لكم لا تريدون ان يوقركم ربكم سبحانه وتعالى - 00:29:30

وذلك عن طريق الايمان به. ليه ما امنتوا؟ انتم لو امنتكم ربنا يوقركم ويعرفكم ويعزكم. فلماذا لا ترجون ان يوقركم الله سبحانه وتعالى كانوا بيقولوا لهم لو امنتكم وقركم الله رفع قدركم. ولو ظللتم على معصيتكم لاهانكم. كما قال الحسن عزوا عليه - 00:29:48

وما هم والآخرين هانوا عليه فتركهم نسأل الله السلامة ما لكم لا ترجون لله وقارا ثم انتقل بعد ذلك الى اسلوب جديد للدعوة وهو اثبات الدلائل على هذا الله العظيم - 00:30:08

فإذا قامت الدلائل على وجود هذا الله أمنوا به يعني شوفوا سبحان الله مرة بالترغيب فقلت استغفروا ربكم. مر بالتوبيخ ما لكم لا ترجون لله وقارا ثم مرة أخرى باقامة الدلائل والبيانات. باقامة الدلائل والبيانات - 00:30:25

قال وقد خلقكم اطوارا. ما معنى خلقكم اطوارا؟ قال اهل العلم خلقكم اطوارا اي في ارحام امهاتكم. وهذا هو القول الاول علقة مضغة وهذه موضة تتحول بعد ذلك الى عظام ثم يكسى العظام باللحام. ثم انساناه خلقا اخر - 00:30:43 ويكون يقول لهم ان هذا الله الذي كفرتم به هذا الله هو الذي خلقكم من لا شيء. وانتم كنتم ضعافا لا تملكون شيئا فكيف لانسان كان هذا اصله ضعيف بهذه الصورة يتجرأ على ربه بهذه الصورة - 00:31:02

وقد خلقكم اطوارا اي من ضعف ثم جعل من بعد ضعف قوة ثم ضعف من بعد قوة ضعفا وشيبا. كنتم ضعاف وانتم صغار. ثم اصبحتم

شبابا لكم قوة. ثم تعودون بعد ذلك ضعاف - 00:31:18

فكيف تتجرون على هذا الله قال بعضهم وقد خلقكم اطوارا اي في الاخلاق والفعال في الاخلاق والفعال وقال بعضهم في الاجساد منكم القوي ومنكم الضعيف وهذا هو الاستدلال بالنفس البشرية - 00:31:33

قبل ما ينقلهم للاستدلال بالآيات الكونية بدأ بالاستدلال بالآيات الجسدية النفسية قال تعالى سنرיהם آياتنا في الافق وفي أنفسهم. فبدأ بالآيات الموجودة في النفس لأنها أقرب شيء للإنسان ثم نقلهم بعد ذلك للاستدلال بالآيات التي موجودة في الكون - 00:31:53 قال تعالى الم تروا كيف خلق الله سبع سماوات طباقا هذه السموات طبق فوق طبق هذه السموات العظيمة التي ترونها أمامكم هي من خلق الله سبحانه وتعالى فإن لهذا الإنسان الضعيف أن يعرض عن ربه - 00:32:14

قال تعالى وجعل القمر فيهن نورا. وجعل الشمس سراجا والله انتكم من الأرض نباتا. ثم يعيدهم فيها ويخرجكم أخراجا. هذا عودة مرة ثانية. لخلق النفس ودلائل النفس. ثم قال الله جعل لكم الأرض بساطا. وده أسلوب جديد من أساليب الدعوة. التذكير بنعم الله سبحانه وتعالى. مرة بالترغيب مرة بالترهيب مرة في الأصرار مرة في - 00:32:30

مر جهرا من سر ثم بعد ذلك من التذكير بالاء النفس مر التذكير بالاء الكون مر بالترغيب مرة بالترهيب مرة بالتوبيخ ثم مرة أخرى بذكر النعم. ثم مرة أخرى بذكر النعم. وهكذا ينبغي أن يكون الداعية ينوع في أساليب دعوته مع الناس. قال الله سبحانه وتعالى -

00:32:55

الله جعل لكم الأرض بساطا. بسطها الله سبحانه وتعالى لكم. فيسهل عليكم السير فيها. ويسهل عليكم الزراعة فيها. لأن قوم نوح كانت امة زراعية كانت ام زراعية في الوقت ده الأرض لما تكون مبسوطة بيسهل زراعتها - 00:33:15

فيبيذكرهم الان بنعم الله عز وجل عليهم. ولذا ينبغي على الدعاة دائمًا انهم يذكروا الناس بنعم ربنا سبحانه وتعالى عليهم قال لتسلكوا منها سبلًا فجاجا. بعد هذه الرحلة الطويلة من الدعوة الى الله سبحانه وتعالى. واستخدام كل هذه - 00:33:31

استخدام كل هذه الأساليب في الدعوة. ماذا كان يعني فعل قوم نوح هل استجابوا؟ هل اعرضوا؟ ماذا فعلوا؟ قال نوح عليه الصلاة والسلام قال نوح الرحمن عصوني ما امنوا - 00:33:50

وابعوا من لم يزده ما له وولده الا خسارا. يعني ايه وابعوا من لم يزده ما له وولده الا خسارا. اي اتبعوا الكباء اتبعوا اصحاب الاموال اتبعوا اصحاب الجاه اتبعوا اصحاب الاولاد - 00:34:04

والاحزوا معي ان احنا واحدنا ماشيين من اول جزء تسعه وعشرين نجد دائمًا ان عطايا الله للعبد بالمال والولد في كثير من الاوقات كانت سبب اعراض الناس عن ربنا سبحانه وتعالى - 00:34:20

الكثير من من يجعل كثير من الناس يعرضون على الله عن الله سبحانه وتعالى قال الله عز وجل ومكروا مكرًا كبارا الآية دي مكرًا مكرًا كبارا. تلات كلمات ولكن لما بينظر لمعانيها عند اهل التفسير نتعجب غاية العجب - 00:34:32

مكرروا مكر كباره هذه صيغة مبالغة اي ان مكرور هذا كان مكر كبير عظيم ماذا فعلوا واحد الرشو سفهمائهم على نوح عليه الصلاة والسلام ليقتلوا تحرشو السفهاء بالاموال التي اتاهها الله لهم - 00:34:56

على ان يقتلوا نوح عليه الصلاة والسلام مكرروا مكرًا كبارا بضربيهم لنوح عليه الصلاة والسلام ابن مسعود بيقول حاكى النبي نبيا من انبئائه هو نوح عليه الصلاة والسلام ضربه قومه حتى ادموه - 00:35:18

ويمسح الدم عن وجهه ويقول رب اغفر لقومي فانهم لا يعلمون مكرروا مكرًا كبارا علم الاباء ابناءهم معصية نوح ولقد تواردت تواررت الاثار عن السلف ان الرجل كان يأخذ ولده وهو صغير - 00:35:32

الى نوح عليه الصلاة والسلام فيقول الوالد لولده انظر الى هذا الرجل انه كذاب فلا يصدقك عن الهاك فكان الولد يقول لابيه انزلني يا ابي. فينزل الولد من على كتف ابيه فيأخذ حجرا فيضرب به رأس نوح عليه الصلاة والسلام - 00:35:49

ومكرروا مكرًا كبارا هو قول آآ يعني هو التعزز بالمال. كان الكباء اصحاب الاموال يقولون للناس اعطانا الله عز وجل الاموال واعطانا الله عز وجل الاولاد. فإذا اعطانا هذا دلالة على رضا الله سبحانه وتعالى عنا. ومكرروا مكرًا كبارا. فلو كنا على باطل -

00:36:09

فما هذه النعم ترسل علينا ليل نهار؟ ومكرروا ماكرا كبارا. وقال بعضهم ومكرروا مكررا كبار القول الخامس فيها هو قولهم لا تذرن الهمتكم ولا تذرن ودا ولا سواعا ولا يغوث ويغوث نسرا. المكر ده انهم طافوا على انفسهم. يذكر كل واحد - 00:36:31 واحد منهم بالتمسك بالاللهة والصبر عليها. كما قال تعالى وانطلق الملا منهن. ان امشوا واصبروا على الهمتكم. زي ما نوح عليه الصلاة والسلام بيدعو الى الخير هم كانوا ايضا فرق في التليفزيون وفرق في الراديو وفرق على الفيس وفرق في كل مكان يدعون -

00:36:51

الناس الى التحذير من اهل الدين. والتحذير من اهل الاخلاق ومحاربة الدين ومحاربة القيم. اللي حصل زمان مع قوم نوح هو اللي بيحصل في اخواننا في كل لحظة من اللحظات. وبسبحان الله كان يكفي ان يقولوا ولا تذرن الهمتكم. ولكن مع ذكر الالله الثبات على كل الالله والوسواس - 00:37:11

ويغوث ويغوث ونسره. تمسكون بهذه الالله. لا تتركوا منها واحدة. سبحان الله! مكررا كبارا وقد اضلوا كثيرا. اضلوا كثيرهم الكباء من قوم نوح. اضل الناس ضلالا كبيرا. او هذه الالله اضلت خلقا كثيرا - 00:37:31 كما قال ربنا تبارك وتعالى في شأن ابراهيم ربى انهن اضللن كثيرا من الناس ولا تزد الظالمين الا ضلاله. هنا اخبر الله عز وجل نوح انه لن يؤمن من قومك الا من قد امنوا - 00:37:50

وازداد العناد من قوم نوح فدعا عليهم قال ولا تزد الظالمين الا ضلاله. الضلال هنا معناه العذاب. يا رب انزل عذابك على هؤلاء. الذين حاربوا دينك وحاربوا نبيك وحاربوا المؤمنين واضلوا عبادك. يا رب انزل عليهم عذابك. انزل انزل عليهم شدتك -

00:38:03

وقال وقد اضلوا كثيرا ولا تزد الظالمين الا ضلالا. ضلاله هنا اي عذابا. والدلالة على ان الضلال يأتي بمعنى العذاب قول الله ان آآ ان مجرمي في ضلال وسرع اي في عذاب - 00:38:26

وقال بعضهم الا ضلاله اي فتنه زدهم فتنه فوق فتنتهم مما خطبتهن ثم يذكر الله سبحانه وتعالى هنا بعد ما ذكر وقلت فقلت استغفرو ربكم عاقبة الطاعة. هنا ننتقل الى موطن اخر وهو عاقبة البعد عن الله. عاقبة الذنب في حياة الانسان - 00:38:38 عاقبة الخطايا. الناس اللي بتعصي ربنا وتظن ان ما فيش عذاب. الناس اللي بتعصي ربنا وتظن ان ربنا عز وجل لن يعذبها. وان ربنا سبحانه وتعالى لن يعاقبها على هذا على هذا الذنب او على هذه المعصية. مما خطبتهن اغرقوها - 00:38:59 نزل عليهم عذاب اليم اغرقهم الله سبحانه وتعالى اغرقوها فادخلوا نارا. الامام الرازى رحمة الله عليه بيقول في هذه الاية هذا فيه دلالة. هذا فيه دلالة على اثبات عذاب القبر - 00:39:16

اثبات عذاب القبر في معنيين. المعنى الاول فوض خيره. التعبير بالزمن الماضي. والفاء التي تدل على السرعة والتعليق. بسرعة دخلوا النار فادخل نارا فلم يجدوا لهم من دون الله انصارا - 00:39:30

ما وجدوا نصير ينصرهم ولا معينا يعينهم ولا احد يدفع عنهم هذا العذاب دخلوا اغرقوها وبعد هذا الغرق عذبهم الله عز وجل في قبورهم الى قيام الساعة وقال نوح ربى لا تذر على الارض من الكافرين ديارا. ديارا اي من يسكن ديارهم - 00:39:45 انك ان تذركم يضلوا عبادك ولا يلد الا فاجرا كفارا. فكما قلت لكم كان الاباء يحملون الابناء ويعلمونهم معصية نوح. وبعد عنه وايذاء نوح والكافر به ثم قال رب اغفر لي ولوالدي - 00:40:07

وهنا نقطة عجيبة جدا بعد هذه الحياة المليئة بالكافح وبعد هذه الحياة مليئة بالدعوة الى الله سبحانه وتعالى. وبعد هذه الحياة التي ملئت باللام نوح عليه الصلاة والسلام ما دخل في قلبه كبرا على ما فعل - 00:40:26

ولكنه عليه الصلاة والسلام يختتم بالاستغفار. فيقول رب اغفر لي. ولوالدي رب اغفر لي وهذا كان هدي النبي صلى الله عليه وسلم دائمها. بعد الاعمال العظيمة يستغفر ربها سبحانه وتعالى. وبعد الصلاة كان يقول استغفر الله استغفر الله - 00:40:42 استغفر الله. بعد وقوفه بعرفة ونزوله الى المذلفة. ثم افیدوا من حيث افاض الناس واستغفروا الله كان اذا توضاً استغفر سبحانه

اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك - 00:40:59

ويكانه استقل ما فعل او ظن ان ما فعله ليس بهذا الشيء العظيم الذي يليق بجلال الله سبحانه وتعالى. رب اغفر لي ولوالدي درس في معنى درس في معنى البر - 00:41:13

والوالدين لان والدينه عليه الصلاة والسلام كان مسلمين. فلما دعا لنفسه تذكر والديه ولوالديه ولمن دخل بيتي مؤمنة. البيت اما يكون بيت نوح عليه الصلاة والسلام فما كان يدخل بيته الى اهل الامام. وقيل ان البيت هنا بمعنى المسجد - 00:41:25

المسجد الذي كان يجتمع فيه نوح مع المؤمنين. وللمؤمنين والمؤمنات. وهذا فيه دالة على معاني المحبة والاخوة والرابطة بين المؤمنين ولا تزد الظالمين الا تبارا اي عذابا وهلاكا صورة بتقول لنا - 00:41:42

لابد كل انسان منا احنا امة دعوة لابد ان كل انسان منا يحمل هم من حوله اهم الدائرة الصغيرة المحيطة به زوجته واولاده. ابوه وامه واخوته. ادعوهם الى الله سبحانه وتعالى - 00:42:00

الدبر الاكبر دائرة العائلة. الدائرة الاكبر لاصحاب. الدائرة الاكبر للمجتمع. الدائرة الاكبر لlama ان كل انسان منا يتتحول الى داعية الى الله سبحانه وتعالى. كل انسان منا يبلغ في اي وسيلة من وسائل التواصل الاجتماعي. قال صلى الله عليه وسلم بلغوا عنى ولو

ایة. قال - 00:42:13

النبي صلى الله عليه وسلم نصر الله امراً سمع مقالتي فوعاها فادها كما سمعها قال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله وملائكته واهل السماوات واهل الارض حتى النملة في جحرها والحوت في البحر. لا يصلون على معلم الناس - 00:42:31

النبي صلى الله عليه وسلم ييغرس في امته. ازاي يكونوا دعاء الى الله سبحانه وتعالى؟ ابو بكر اسلم وفي اول يوم اسلام يتحرك بالدعوة بين بين يا اصحابي فيسلم ستة من العشرة المبشرين بالجنة. ومع اول اسبوع خمسة وتلاتين واحد يسلموا على يد آآ الصديق رضي الله عنه. وفـ عبد القيس - 00:42:46

اول ما جم للنبي صلى الله عليه وسلم غرس فيهم الدعوة فقالوا يا رسول الله فمرنا بامر الفصل نخبر به من وراءنا وندخل به الجنة قبل ما نخش الجنة به نعلم اهلا طفيل ابن عمرو الدوسى يذهب الى النبي صلى الله عليه وسلم ويقول يا رسول الله ادعو الله لدوس فيدعو الله لدوس ويعود - 00:43:06

طفيل ابن عمرو الدوسى ويبلغ قومه آآ الاسلام ويبلغ قومه الدين فيعود بعد فترة باربعين بيت كلهم قد اسلموا ودخلوا في دين الله سبحانه وتعالى وكم من هذه الثمرة الصحابي الكريم آآ ابو هريرة رضي الله عنه. سيدنا سعد بن معاذ رضي الله عنه يقعد مع الان مع مصعب بن - 00:43:26

فيعلمه الدين ويعلمه الاسلام اول حاجة يعلما سعد بن معاذ يخرج الانصار فينادي عليهم فيقول اي اي رجال انا فيكم؟ قالوا انت خيرنا وابن خيركم وسيدنا وابن سيده فيقول ان كلامكم علي حرام حتى تدخلوا في هذا الدين. وسبحان الله ما امست المدينة الا وقد دخل كل الناس في دين - 00:43:46

الله سبحانه وتعالى ده اللي ينبغي انه يكون موجود جوانا كلنا. الحرص على دعوة من حولنا. الحرص على دعوة الناس. اخذ ايدي الناس الى طريق الله سبحانه وتعالى. نقول للناس هذا هو الطريق. نقول للناس هذا هو الله. ليه؟ لان دول اهلانا اللي بنحبهم وخايفين عليهم. من قبل ان يأتيهم - 00:44:06

احنا خايفين عليهم عذاب ربنا سبحانه وتعالى. النبي صلى الله عليه وسلم جعل الدعوة دي مسئولية كل انسان منا لان يهدي الله بك رجال واحدا. خير لك من حمر النعم. النبي صلى الله عليه وسلم يقول من اتنى الى المسجد لا يريد الا ان يتعلم علما او يعلمه فاجر فاجره - 00:44:26

يجي الحاج المحرم. ده اللي احنا محتاجينه. ده اللي احنا محتاجينه. ساوي النبي بين الدعوة الى الله وبين الجهاد. فلولا نفر من كل فرقه منهم طائفه ليتفقوا في الدين ولينذرروا قومهم اذا رجعوا اليهم. هو ده اللي احنا محتاجينه ان احنا نجيشه جيوش الامة التحدى الان اللي احنا بنواجهه الان كدعاء الى الله - 00:44:46

كذلك ان احنا نعلم الناس الدين. نعلم الناس ونخوف الناس. ان احنا نأخذ بأيدي الناس الى الله سبحانه وتعالى. سورة نوح بتقول لنا طريق الدعوة مش من اول واحد يعرض عنك. ومش من اول واحد يتكلم معك بطريقة مش كويستة لما دعوته انك يعني خلاص تقول بروح في داهية ابدا. بل ينبغي علينا ان نصبر ندعوه بالليل والنهار - 00:45:06

سر وعلى نية بالترغيب بالترحيب بالتلقيع بذكر الاداء في النفس بذكر الاء في الكون. بالتوبیخ تارة وبذكر الخير تارة. ببيان سبيل الطاعة وعاقبة الطاعة وان سبيل المعصية وعاقبة المعصية صبر صبر دائم مستمر. صبر دائم مستمر. وبعد ذلك تردد اخر الليل. تردد اخر الليل. يعني - 00:45:26

تستغفر ربك انك كنت مقصر في الدعوة. انك كنت مقصر في الدعوة سورة نوح بتغرس فيما تلاط معاني مهمة واحد الحرص على الناس اثنين الصبر على الدعوة. ثلاثة بيان عاقبة الطاعة وبيان عاقبة المعصية - 00:45:46

يا اخوانا اهتموا بالدعوة. كانوا دعاة الى الله سبحانه وتعالى انت مسلم اذا انت داعية جزاكم الله خيرا احسن الله اليكم هذا وصلى الله على نبينا محمد وعلى الله وصحبه وسلم - 00:46:03

00:46:20 - ٥